

قلتُ إذْ صَفَّ حَصْرُهُ خَرَّ وَجْهِي «ربنا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ»^(٤)

ومن الثاني «الاعتباس الاشاري» للامام الشافعي في ديوانه قوله:

وعاشِرُ بِمَعْرُوفٍ وَسَامِحٍ مَنْ أَعْتَدَى وَدَافِعٍ وَلَكِنْ بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ^(٥)

ومنه لعبد الله بن عبد العزيز القرشي إذ قال:

إِذَا خِلْتُ أَنَّ الْعَفْوَ مِنْكَ مُصَاحِبِي فَاصْبِرْ مَقْبُوطاً وَتَصْلُحْ حَالِي

فَاصْبَحْتُ كَالرَّاجِي الْحَيَاةَ بِمَكَّةَ إِذَا مَا دُنَا، أَتَانِي رِيحُ ثَمَانِيَةِ^(٦)

وقول ابن مرج الكحل:

دَخَلْتُمْ فَاغْسِدْتُمْ قُلُوباً بِمَلَكِهَا فَأَنْتُمْ عَلَى مَا جَاءَ فِي (سُورَةِ النَّمْلِ)^(٧)

وبالوجود والإحسان لَمْ تَتَخَلَّقُوا فَأَنْتُمْ عَلَى مَا جَاءَ فِي (سُورَةِ النُّحْلِ)^(٨)

وشواهد الاعتباس من القرآن الكريم في الشعر العربي - قديمه وحديثه -

كثيرة، نتعذر الاحاطة بها كلها، وغزيرة يتعسر الإمام بمادتها إماماً تاماً.

وليس ذلك هدفنا أو تلك غايتنا، إنما نحن بحثنا موضوعاً يتوجب أن ندعمه

بشواهد، وشواهد أنت في كل فن طرقه شعراؤنا، كما سترى في الصفحات

التالية، موزعة حسب أغراضها:

^(٤) من سورة (الفرقان) الآية (٦٥).

^(٥) من سورة (النحل) الآية (١٢٥).

^(٦) من سورة (الحاقة) الأيتان (٦ و ٧).

^(٧) من سورة (النمل) آية (٣٤).

^(٨) من سورة (النحل) آية (٧٦).